Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إليها ، حيث جلست إلى جوار جدى .

وعلى جانبى الطريق كنت أرى مجموعات من الجنود المدججين بجميع أنواع الأسلحة .. يقفون على استعداد تام .. فقد اتخذ المسئولون كافة الاحتياطات لكى يكون سيدنا آمنا .

وعندما وصل الموكب الملكى عند باب المدينة القديمة ترجلنا من السيارة .. وسرنا على أقدامنا نقصد المسجد .. بين صفين من الجنود .. الذين كان عددهم كبيرا بحيث سألت أحد الضباط الذى كان يمشى معنا :

ـ لماذا تجمع كل هؤلاء الجنود ؟ .. هل تستعدون للقيام بعرض عسكرى .. ؟

ويصف الملك حسين المشهد ..

كان جدى يمشى فى المقدمة .. وكنت أسير على يمينه .. متأخرا خطوتين .. أراه وهو يميل على الأصدقاء الذين يمشون فى الموكب .. يتبادل وإياهم بعض الكلمات على طول الطريق إلى الجامع .. إلى أن لاحت لنا بوابة المسجد الكبيرة بأبوابها المفتوحة .. فدخلناها حيث اصطف حرس الشرف الذين قدموا التحية الرسمية للموكب ..

دخلنا البوابة .. وتقدم جدى داخل المسجد .. وأنا وراءه .. وبالكاد سار عدة خطوات .. حتى فوجئت برجل يبرز .. من خلف البوابة الكبيرة داخل المسجد .. يحمل فى يده مسدسا .. كانت حالته غير طبيعية .. وعيناه زائغتان .. وقد أمسك المسدس .. بقبضة .. مرتعشة .. وصوبه نحونا .. وقبل أن يستطيع أى منا أن يتدارك الأمر .. كان المسدس ينطلق .. وصوت الرصاص يتعالى .. ويصيب جدى .. الذى كان على مسافة مترين فقط من القاتل .. فأصيب فى رأسه وانطرح على الأرض فورا .

جعلتنى الحالة التى سيطرت على عاجزا عن الحركة .. وبالقرب من قدمى .. كان يرقد « جثمان جدى » .. الذى تمدد على الأرض بدون حراك .